

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35579 - عن الأصبع بن نباتة قال : أقبل رجل من حضرموت فأسلم على يدي علي فقال له علي : أتعرف الأحقاف ؟ قال له الرجل : كأنك تسأل عن قبر هود ؟ قال : نعم قال : خرجت وأنا في عنفوان شببتي في غلمة من الحي ونحن نريد أن نأتي قبره لبعده صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا : فسرنا في بلاد الأحقاف أياما ومعنا رجل قد عرف الموضع فانتبهنا إلى كتيب أحمر فيه كهوف كثيرة فمضى بنا الرجل إلى كهف منها فدخلناه فأمعنا فيه طويلا فانتبهنا إلى حجرين قد أطبق أحدهما دون الآخر وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف فدخلته فرأيت رجلا على سرير شديد الأدمة طويل الوجه كث اللحية قد يبس على سريرته فإذا مسست شيئا من جسده أصبته صليبا (صليبا : الصلب : والصليب : الشديد وبابه ظرف . المختار 290 . ب) لم يتغير ورأيت عند رأسه كتابا بالعربية : أنا هود الذي أسفت على عاد بكفرها وما كان لأمر الله من مرد . قال لنا علي كذلك سمعته من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

(كر)